

بيان صحفي

انعقد يوم الإثنين 13 أبريل 2020 اجتماع لرؤساء مجالس جهات المملكة، خصص لمدارسة تقييم حصيلة الإجراءات المواكبة لتنفيذ حالة الطوارئ الصحية، وكذا التدابير الممكن اتخاذها بعد الخروج من الحجر الصحي. في البداية، أكد الرؤساء عن ارتياحهم لاحترام التدابير المتخذة على الصعيد الجهوي والوطني وانخراطهم التام إلى جانب الحكومة تحت القيادة الشريفة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في جميع التدابير المتخذة لمحاربة هذا الوباء.

وقد همت تدخلات الجهات في هذه المرحلة المجالات الآتية:

- المشاركة الفعالة في إنجاز وتهيئ وحدات صحية خاصة لمواجهة الوباء؛
- دعم الأسر والفئات الهشة بتخصيص ميزانية خاصة لتوفير المواد الغذائية الأساسية؛
- أداء جميع المستحقات للشركات؛
- المساهمة في دعم السلطات الأمنية و عملية التعقيم والتطهير بتزويد المصالح الخاصة بالتجهيزات اللازمة.

وأكد كذلك الرؤساء على ضرورة:

- وضع نموذج اتفاقية بين الجهات والدولة من أجل تمكين الجهة من ممارسة اختصاصات تفرضها الظروف الحالية كتدعيم الأمن، و الصحة، و التعليم و الحالات الاجتماعية؛
- تبسيط بصفة استثنائية مساطر عقد الصفقات حتى تتمكن الجهات من إنجاز العمليات و المشاريع المستعجلة في أحسن الظروف؛
- التنسيق مع الحكومة فيما يخص عملية التعقيم و التطهير واقتناء التجهيزات الصحية الخاصة؛
- تكافئ الفرص فيما يخص التعليم عن بعد بين العالم القروي و الحضري و ذلك بوضع التجهيزات اللازمة و مواكبة الطاقم التربوي؛
- التسريع بإطلاق عملية الكشف عن فيروس كورونا للتمكن معرفة الأشخاص الذين يحملون الفيروس والذين لا يحملونه.

وفي الختام، تم الاتفاق على عقد اجتماع مقبل لدراسة ما بعد مرحلة الحجر الصحي بتهيئ برامج استعجالية مع مراعاة خصوصية كل جهة للنهوض بالاقتصاد و الحد من تبعيات الوباء.

الرباط، في 14 أبريل 2020

رئيس جمعية جهات المغرب

محمد العنصر